

أحسن الحديث الحلقة 22 أنواع الحذف (2)

محمد حسان الطيان

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - [00:00:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان والصلاة والسلام الاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم ايها الاخوة الكارم - [00:00:49](#)

واها بكم في لقاء يتجدد في رحاب القرآن وفي الكلام على بلاغة القرآن وبيان القرآن قلنا ايها الاخوة قد آآ شرعنا معكم في انواع الحذف. واتينا على نوعيه الاولين وهما حذف حذف - [00:01:13](#)

آآ حرف وحذف الكلمة. ونأتي الان الى حذف الجملة في حذف الجملة قلت انه قد تحذف جملة آآ القسم لقوله تعالى مثلا اه وتفقد الطير وقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين - [00:01:34](#)

لوعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأثيني بسلطان مبين لاحظوا ايها الاخوة هنا ثمة قسم والدليل على القسم جواب القسم لاعذبه عذابا شديدا. قوله تعالى لاعذبه هذا جملة وقعت في جواب قسم مقدر والتقدير والله او اقسم بالله لاعذبه - [00:01:54](#)

اللام عند اهله النحو هنا تعرب اللام الواقعة في جواب القسم والفعل كما تلاحظون ايها الاخوة مؤكدا بنون التوكيد الثقيلة. ومتى قالوا النحام متى باشرت لام القسم الفعل يعني اتصلت به اتصالا مباشرا لام هذه الواقعة في جواب القسم فلا بد ان يؤكد هو واجب التأكيد - [00:02:27](#)

اما بنون التوكيد الثقيلة وهذا كثير في القرآن الكريم لتركبن طبقا عن طبق اه لا تدخلن المسجد الحرام ان شاء الله. نعم لئن شكرتم لازيدنكم اه او يؤكد بنون التوكيد الخفيفة - [00:02:54](#)

والحقيقة انه ما اكد آآ في في القرآن بنور التوكيد الخفيفة الا في موضعين اثنين لا ثالث لهما فيما اما الموضع الاول فهو قوله تعالى في سورة يوسف ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغرين. لاحظوا ايها الاخوة هنا ثمة جوابان - [00:03:15](#)

ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن. جواب ولكن عطف عليه جواب اخر. ليسجنن هذا جواب القسم. اللام وقع في القسم ويسجنن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة - [00:03:40](#)

ولا يكونن في سكون النون هذه نون التوكيد الخفيفة. هذه النون هي اخت الثقيلة ولكنها ساكنة كما آآ نقرأ نسمع هي ساكنة فهي نون التوكيد الخفيفة. وقد فرق بعض علماء اللغة والبيان والذوق والبلاغة - [00:04:00](#)

بين قوله تعالى ليسجنن وقوله تعالى وليكونن. قالوا الاول اكد بالنون الثقيلة لانه فعلا سجنن ليسجنن سيدنا يوسف عليه السلام سجن والثاني اكد بالنون الخفيفة لانه لم يكن من الصاغرين ابدًا - [00:04:22](#)

وكأن هذه النون في في تخفيف النون اشارة الى ان ذلك لم يكن. هي عذمت ان يكون ولكن الله ابي ان يكون سيدنا يوسف من الصاغرين. فجاءت النون مخففة. هذا والله تعالى - [00:04:44](#)

واما الموضع الثاني الذي آآ ذكرت فيه نون التوكيد الخفيفة فهو قوله تعالى في سورة العلق لنسفعا بالناصية لنسفعا بالناصية لنسفعا هذه النون هي نون التوكيد الخفيفة ولا بد لي من ملاحظة هنا ايها الاخوة هي آآ وهي ان النونين - [00:05:02](#)

او النون في الموضعين نور التوكيد الخفيفة رسمتا الفا رسمتا تنوينا وقال علماء التجويد يوقف عليهما بالالف. يعني لو وقفا قارئ فقال لنسفعا هكذا يقف. وكذلك ليسجنن ولا يكونا يقف بالالف ويعامل النون هنا نون التوكيد الخفيفة معاملة التنوين تماما. وما هي

بالتنوين ولكنها - 00:05:33

التنوين آآ لفظا فاعطيت حكمه واعني تنوين النصب وحكم تنوين النصب انه يوقف عليه بالالف ويقول عنه علماء التجويد هو مد العوض تقول الف عوضا من التنوين الذي اه يعني لا يذكر عند الوقف - 00:06:04

وقد يكون الحذف لجواب القسم ايها الاخوة فيذكر القسم ثم لا نجد الجواب وانما هو مقدر تقديرا. كقول تعالى والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا. فالسابقات سبقا. هذه هذه اقسام والله جل وعلا ان يقسم بما شاء من مخلوقاته - 00:06:46
انت تبحث عن الجواب فلا تجده في سياق الايات. لذلك هو مقدر تقديرا. والتقدير لنحاسبنهم او لنبعثنهم او ما اشبه ذلك. فجواب القسم اذا محذوف هنا. ومثله كثير في القرآن الكريم. بعض الايات التي تبدأ بقسم - 00:07:12

اه يقدر الجواب تقديرا كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجتمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه. الى اخره فالجواب هنا مقدم - 00:07:32

وليس آآ مذكورا بلفظه. ولكن يفهم من سياق الكلام لا قسم بيوم القيامة. ان الانسان سيبعث ويحاسب آآ في هذا اليوم العظيم اه هذا من حذفي اذا جواب القسم قد يحذف آآ تحذف جملة جواب الشرط كما تحذف. جملة جواب القسم تحذف جملة جواب الشرط -

00:07:52

لمثل قوله تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية تقديم فان استطعت فافعل ليس هناك جواب للشرط طبعاً ان استطعت ان حرف شرط جازم يقتضي بعرف النحاة وفي عرف اللغة - 00:08:20
ان يليه فعل الشرط ثم جواب الشرط. وريه الفعل وسكت عن الجواب وهو مع من السياق. محذوف اذا تقديره فافعل من حذف جواب الشرط ايها الاخوة قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال - 00:08:46

او قطعت به الارض او كلم به الموتى ولو ان قرآنا لو هذه حرف شرط وهي حرف امتناع الامتناع. اه لو ان قرآنا سيرت به الجبال الى اخره والتقدير لكان هذا القرآن. فالجواب هنا جواب لو محذوف ايضا - 00:09:11

ومن خلف جملة الجواب جواب الشرط في سورة ال عمران قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم لاحظوا اما هذه ايها الاخوة تفصيلية شرطية. يعني تحتاج الى جواب شرط وجواب الشرط فيها دائما مقترن - 00:09:36
بالفاء كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهروا واما السائل فلا تنهر. هنا فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم كفرتم بعد ايمانكم ليس هو الجواب وانما الجواب فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم. اذا صدر جملة جواب اه الشرط محذوف ومثله - 00:09:59

وايضا في سورة الجاثية فاما الذين كفروا افلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قبل مجرمين اذا فاما الذين كفروا فيقال لهم افلم تكن آياتي الم تكن آياتي تتلى عليكم فاذا حذف الجواب او حذف صدر جواب الشرط. هذا من قبيل - 00:10:23
حذف الجملة واختتم حذف الجملة ببيت من الشعر لطيف هو بيت المتنبي المشهور اتي الزمان بنوه في في شببيته فسرهم واتيناه على هرم اتي الزمان بنوه طبعاً الزمان هو مفعول به. وبنوه فاعل. فيقول هو اتي الزمان بنوه في شببيته. جاءوا اليه - 00:10:49
وهو شاب فسرهم اعطاهم ما شاءوا. واتيناه على هرم جئنا هذا الزمان على هرم فسائنا فالتقدير اذا ثمة جملة محذوفة تقديرها

فسائنا هذا كله من قبيل حذف الجملة. واما القسم الرابع من اقسام الحذف فهو حذف اكثر من جملة - 00:11:15
جملتين او اكثر من ذلك. اذا حذف جمل في الكلام. واول مثال عليه قوله تعالى فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكهم آياته لعلكم تعقلون. هذه الاية في سورة البقرة ذكرت بعد - 00:11:41

امام الحوار حول البقرة التي يذبحونها يذبحها بنو اسرائيل. طلب اليهم ان يذبحوا بقرة. معروفة القصة. فقلنا اضرب ببعضها هنا ثمة جمل محذوفة فضرِبوه فبعث حيا وقال ضربني او قتلني فلان سم مات ثانية - 00:12:03

لاحظوا هذه كل الجمل هذه المقدرة ليست موجودة وانما ثمة اشارة اليه. فقلنا اضربوه ببعضها كذلك الله الموتى. اذا احياه الله

سبحانه وتعالى واقر على قاتله ثم مات ثانية. فحذفت عدة جمل في - 00:12:27

ومن مصر ايضا حذف الجمل آآ مثاله آآ قوله تعالى آآ في سورة يوسف فارسلون يوسف شوفوا ايها الصديق قال الذي وقال الذي نجى

بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون يوسف ايها الصديق. لاحظوا - [00:12:47](#)

ايها الاخوة ثمة جمل محذوفة بعد قوله تعالى فارسلوني ما هي الجمل؟ فارسلوه ليستعبره الرؤيا فذهب اليه وقال يا يوسف الى اخر الكلام. فحذفت اذا عدة جمل في سياق هذه الايات الكريمات. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:13:10](#)

ان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجلاء همومنا ونور ابصارنا. صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني - [00:13:35](#)

تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - [00:14:00](#)